

نبذة عامة عن المخيم التدريبي الأول لشباب حوار المتوسط: مواجهة التحديات البيئية في المنطقة



من 27 إلى 31 يناير / كانون الأول في مجمع التنمية الفلاحى سيدى عمر

يندرج المخيم التدريبي هذا ضمن إطار أحد نشاطات برنامج حوار المتوسط للحقوق والمساواة التي تتناول "دعم القادة الشباب والشبكات"، ويكون جل إهتمام هذا المخيم التدريبي في تعزيز قدرات حوالي 30 شاباً وشابة من 10 دول عربية¹ قادة المجتمع المدني في مجالات التخطيط الاستراتيجي والتعاون ووشد المناصرة للحقوق والمساواة في المنطقة، وهم من عبّروا عن إلتزامهم بالعمل لمواجهة بعض التحديات التي تتعرض لها منطقة المتوسط فيما يتعلق برس السياسات، خارج حدود بلدانهم، هذا وقد تم اختيارهم من عشرة دول في جنوب المتوسط من خلال استجابتهم لدعوة مفتوحة للمشاركة أطلقها فريق عمل برنامج حوار المتوسط للحقوق والمساواة مؤخراً.

ويكمن الهدف الأساسي لهذا المخيم التدريبي في تحفيز القادة الشباب على العمل على مستوى إقليمي وليس فقط على المستوى الوطني وذلك ضمن إطار عمل مشترك يهدف لتسهيل تطوير شبكات مدنية إقليمية وبناء المهارات بين الأقران وتعزيز حشد المناصرة والتأييد وبناء جسور التعاون عبر المنطقة، حول مبادئ علم البيئة / أو مواجهة التحديات البيئية التي تواجهها بلدان منطقة المتوسط اليوم.

لا شك في أنّ منطقة المتوسط تحلى ببيئة فريدة من نوعها. إلا إن مناخها المعتمد الذي يجمع ما بين درجات الحرارة المرتفعة في أفريقيا والبرد القارس في جبال الأطلس منذ آلاف السنين والذي أنتج تنوعاً بيولوجياً لا نظير له، بات يواجه اليوم خطراً كبيراً. ظاهرة الاحتباس الحراري التي من المتوقع أن تضرّب المنطقة بشدة وصيده الأسماك غير المستدام وحرائق الغابات والتطوّر الحضري هي كلها عوامل توشّك على تجريد مناظرنا البرية والريفية من جمالها وتراثنا البيولوجي من غناه بشكل جذري. هذا ولا يقتصر الحفاظ على بيئة المتوسط على منع أصناف معينة من الانقراض أو على صون نظامنا الغذائي الصحي والمتنوع الذي يُحْفَنُ به حول العالم، ولا على مجرد منع تدمير المناظر الطبيعية الذي مارسه البشر على مر القرون، بل يتعلق أيضاً بمكافحة الطاعم السلعي الذي أصبح يهدّد المياه والتربيّة والذور والهواء المتميّزة للبشرية جمّعاً وكوكبنا والأجيال القادمة. إذ لا يمكن أن يكون هناك أي تنوّع تقافي من دون تنوع بيولوجي، ولن يكون كلاماً ممكناً إن لم نشكّ ونطرح الأسئلة حول نمط التنمية والتطور الحالي. لكل هذه الأسباب وأكثر، ستُرتكّب الدعوة الأولى لـ "دعم القادة الشباب وشبكات مؤسسات المجتمع المدني" على التحديات البيئية التي تواجه منطقة المتوسط.

يقوم المخيم التدريبي الأول لشباب حوار المتوسط بعنوان مواجهة التحديات البيئية في المنطقة على أربعه محاور:

- تعريف المشاركين بالتحديات البيئية الرئيسية في منطقة البحر المتوسط ومبادئ العلوم البيئية والبيئة السياسية والإدارة البيئية عن طريق العروض التقديمية والمناقشات التفاعلية مع الميسرين ومجموعات العمل ، إلخ.

التدريب على إعداد وتنفيذ عمل مشترك² إقليمي في إطار ينفق عليه جميع المشاركين وتنسيق العمليات الإدارية المركزية وتصميم المفهوم وتحديد الخصائص المشتركة والتخطيط والجوانب التشغيلية وما إلى ذلك.

زيارات دراسية لمؤسسات المجتمع المدني البيئية المحلية والمشاريع التي تعمل على تحقيق الإنفاق البيئي

ندوة عامة في البلد المضيف

¹ الأردن والجزائر وتونس وسوريا وفلسطين ولبنان وليبيا والمغرب ومصر وموريتانيا

² يمكن تعريف العمل المشترك على أنه برنامج يضم عدة فعاليات لزيادة الوعي كحملات نشر المعلومات وحملات المناصرة والتأييد الخ، بحيث تلبي الاحتياجات ضمن السياق المحلي للمكان الذي ستقام فيه، وسينفذ العمل المشترك من قبل مؤسسة مجتمع مدنى أو تحالف مؤسسات، وذلك من خلال أنشطة لامركزية ضمن إطار زمني محدد وذلك لتعظيم الأثر.

13, Rue Mohamed Fadhel Ben Achour, 2070 La Marsa, Tunisia

T +216 71 728 578

www.meddialogue.eu
www.EUMed-CS-Hub.eu

